

خطبة الجمعة



ولوكنت فظاً غليظ القلب لانفضـوا مـن حـولك



www.alemam-alfaqih.com

ولوكنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك

دعوة الإسلام إلى الرفق في كل مجالات الحياة

فوائد الرفق وثماره

الحمدلله والصلاة والسلام علي رسول الله وبعد

فَبِما رَحْمَة مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ '' عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ (الْمُتَوَكِّلِينَ'' (آل عمران:159

عباد الله حديثنا إليكم اليوم عن الرفق واللين في أخلاق الإسلام

ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم هو المثلُ الأعلى والأسوةُ الأولى في أفعالِه . وأقوالِه ومعاملاتِه رِقّةً وحُبًّا وعطفا ورِفقًا

فلقد امتن ربنا جل وعلا على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بأن جَبَله على الرفق ومحبة الرفق، وبأن جنبه الغلظة، والفظاظة، فقال عز وجل: '' فَبِما رَحْمَة مِنَ اللهِ لِنْفَتُ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوكَلُ عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوكِلِينَ ''(آل (عران:159)

وفي الصحيحين عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَليه ـ فَأَغْلَظَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: ''دَعُوهُ، الله عَليه ـ فَأَغْلَظَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: ''دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا، وَالثَّنْتُرُوا لَهُ بَعِيرًا فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ'' وَقَالُوا: لاَ نَجِدُ إِلَّا أَفْضَلَ .''مِنْ سِنَّهِ، قَالَ: ''الثُنْتَرُوهُ، فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ، فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَصَاءً

عباد الله: "لقد كانت سيرته عليه الصلاة والسلام حافلة بهذا الخلق الكريم، فكان النبي صلى الله عليه وسلم رفيقاً هيناً ليناً سهلاً في تعامله وفي أقواله وأفعاله، وكان يحب الرفق، ويحث الناس عليه، ويرغبهم فيه... يقول أنس رضي الله عنه: «خَدَمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سنينَ فَمَا قَالَ لِي أُفِّ قَطَّ، وَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمَ صَنَعْتُهُ لَمَ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتُهُ لَمَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنه رضي الله عنه قال: قَالَ: "كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٍّ غَلِيظُ المَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٍّ غَلِيظُ المَا اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ البُرْدِ مِنْ شِدَة جَبْذَتهِ»، قَالَ الله عَلْهُ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيةُ البُرْدِ مِنْ شِدَة جَبْذَتهِ»، ثَمَّ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيةُ البُرْدِ مِنْ شِدَة جَبْذَته»، ثُمَّ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيةُ البُرْدِ مِنْ شِدَة جَبْذَته كَايْهِ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مُنْ لِي مِنْ مَالِ الله الَّذِي عِنْدَكَ، "فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُدُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ " (مَتَفَى عليه ... وَمَالَ اللهُ بِعَطَاءٍ " (مَتَفَى عليه ... فَاللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ثُمَّ صَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ " (مَتَفَى عليه

عبادَ الله؛ ما أحسنَ الإيمان يزينُه العلم! وما أحسن العلم يزينه العمَل! وما أحسن العمَل يزينه الرفق! وما أضيف شيء إلى شيء مثل حلم إلى علم، ومَن حَلُم ساد، ومَن تفهَّم وتأنَّ ازداد، ومن زرَع شجرة الرفق حصد ثمرة السلامة. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ؟ . (أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ" (الترمذي والطبراني . (أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيْنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ" (الترمذي والطبراني

فعلى المسلم أن يكون رفيقاً بإخوانه، رحيماً بهم، يغفر زلاتهم، ويعفو عن ...إساءتهم، يرحم ضعيفهم، ويوقر كبيرهم، ولا يشق عليهم

: دعوة الإسلام إلى الرفق في كل مجالات الحياة

لعلنا نتخلق بهذا الخلق الكريم، ولعلنا نتخلى عن خلق العنف والقسوة والغلظة؛ فإن مشاكل المجتمع ما تفاقمت وتكاثرت إلا بسبب انتشار العنف والقسوة، وغياب خلق الرفق واللين. فأصبح الكل يشتكي من العنف المنتشر في كل ميدان؛ الأستاذ يشتكي، والأبناء يشتكون، والآباء يشتكون، والأزواج يشتكون، والجار يشتكي، والتجار يشتكون، والعمال يشتكون… فأين الرفق؟ وأين اللين؟ وأين الصبر؟ وأين ... الحكمة في معالجة الأمور؟

فما أجمل الرفق، وما أجمل أهله. وما أحوج الناس اليوم إلى التعامل فيما بينهم برفق ولين في كل شؤون الحياة؛ فعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُمَا: أَنَّ رَسنُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «رَحِمَ الله رَجُلًا سَمْحًا إِذًا بَاعَ، وَإِذَا الثَّنْرَى، وَإِذَا (النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «رَحِمَ الله رَجُلًا سَمْحًا إِذًا بَاعَ، وَإِذَا الثَّنْرَى، وَإِذَا (النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «رَحِمَ الله رَجُلًا سَمْحًا إِذًا بَاعَ، وَإِذَا الثَّنْرَى، وَإِذَا (النَّهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذًا بَاعَ، وَإِذَا الثَّنْرَى، وَإِذَا الثَّنْرَى، وَإِذَا الثَّابَ عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا الثَّنْرَى، وَإِذَا اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ

فالرفق ليست له حدودٌ تقيده، ولا مجالٌ يحصُره، فالإسلام يدعو إلى الرفق في كل مجالات الحياة، فقد قال عليه الصلاة والسلام: «إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلُّهِ». دين يدعو إلى الرفق في مجال التربية والتعليم، ويدعو إلى الرفق بالمسيء، يدعو إلى الرفق بالإنسان، يدعو إلى الرفق بالإنسان، ويدعو إلى الرفق بالإنسان، ويدعو إلى الرفق بالحيوان.

:الإسلام يدعو إلى الرفق في مجال الدعوة والتربية والتعليم

فما أحوج الدعاة والمربين إلى أن يلتزموا بالرفق في مجال الدعوة والتربية والتعليم

ولقد رسم القرآن الكريم منهج الإسلام في الدعوة إلى الله بقوله تعالى: "ادْعُ إِلَى الله بقوله تعالى: "ادْعُ إِلَى (سنبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسنَنُ "(النحل: 125.

فبالرفق والتيسير واللين والسماحة تُفتَح مغاليق القلوب، وتكون التربية ويكون التعليم، لا بالعنف والتعسير والشدة والمؤاخذة، ولكن بالتيسير والتبشير؛ وهذا هو هدي نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم، وهذه هي وصيته. ففي صحيح مسلم عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ صَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ: إِذَا بِعَثَ أَحَدًا مِنْ هِ ﴿ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ: ﴿ بِبَشِّرُوا وَلا تُنَفِّرُوا، وَيَسَرُّوا وَلا تُعَسِّرُوا وَلا تُنَفِّرُوا، وَيَسَرُّوا وَلا تُعَسِّرُوا

ولما أرسل الله عز وجل موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون وهو من هو في ظلمه وطغيانه وتجبره ومعاداته الحق وأهله، قال عز وجل: "اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ (طَغَى * فَقُولًا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى "(طه: 43، 44)

ذلك أن الناس ينفرون بطبائعهم من الفظاظة والخشونة والعنف، ويألفون الرقة واللين والرفق، ولذا قال ربنا سبحانه وتعالى لنبيه الكريم: "وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ (الْقَلْبِ لَانْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ "(آل عمران: 159

فمُحال أن يأتي الإصلاح بعنف، ومحال أن يكون التغيير إلى الخير بالشدة والعنف؟ فالدعوة تحتاج إلى رفق، والنصيحة تحتاج إلى رفق، والتعليم يحتاج إلى رفق، والتربية تحتاج إلى رفق، وهذا هو منهج حبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم في معالجة الأمور، ومواجهة الأحداث، وتهذيب النفوس، وتربية الأجيال، وتعليم ..الجاهل، وتنبيه المسيء

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِد، فَتَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ لِيَقَعُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ ذَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ ذَنُوبًا رَمِنْ مَاءٍ، أَوْ سَبَّلًا مِنْ مَاءٍ، فَإِثَمَا بُعِثْتُمْ مُيسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ " (البخاري رَمِنْ مَاءٍ، أَوْ سَبَّلًا مِنْ مَاءٍ، فَإِثَمَا بُعِثْتُمْ مُيسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ " (البخاري

وعن أنس رضي الله عنه قال: كَانَ رَسنُولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا؛ فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَقُلْتُ: وَاللّهِ لاَ أَذْهَبُ. وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صَبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فَي السُّوق، فَإِذَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قَدْ قَبَضَ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي - قَالَ - فَالَ اللهُ وَلَا إِلَيْهِ وَهُو يَضْحَكُ، فَقَالَ: «يَا أُنَيْسُ؛ أَذَهَبْتَ حَيْثُ أَمَرْ تُكَ؟». قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، (أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ المُلهِ المُلهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

عُمْرٌ». قَالَ: فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا كَبِرْتُ وَدِدْتُ . (أَنِّي كُنْتُ قَبِلْتُ رُخْصَةَ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم الرسلم

: الإسلام يدعو إلى الرفق بالأهل والأبناء

أحق الناس برفقك: أبوك وأمك؛ فوصية الله إليك (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلُ لَهُمَا أُفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ (الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا" (الإسراء: 23، 24

وأحق الناس برفقك: زوجتك؛ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لك «استوصوا . «بالنساء خيرا

وأحق الناس برفقك: أبناؤك وبناتك؛ ففي الصحيحين عن عُمَرَ بْن أَبِي سَلَمَةَ، يَقُولُ: كُنْتُ غُلاَمًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَ أَي في تربيته وتحت رعايته له عُلاَمًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَة، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا غُلاَمُ، سَمِّ الله وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ. أي صفة عُلامُ، سمّ الله وسلم. وكم منا من أكلي وطريقتي فيه بعد أن علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكم منا من . يحفظ هذا الحديث ويتعمد أن يأكل أو يشرب بشماله. فأين السنة؟ وأين الاقتداء؟

فمن الواجب على الآباء والمربين أن يغرسوا خلق الرفق في نفوس الأبناء والتلاميذ، فهم في حاجة إلى الرفق في مؤسساتهم، وبيوتهم، وشوار عهم... مع الوالدين والأساتذة، والجيران، والأصحاب، والكبار والصغار... فظاهرة العنف قد انتشرت في صفوف الشباب، فلم يسلم من عنفهم قريب ولا بعيد، ولا صغير ولا .. كبير

الإسلام يدعو إلى الرفق بالمَدِين المعسر

قال سبحانه: " وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ . (تَعْلَمُون " (البقرة: 280)

فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ طَلَبَ غَرِيمًا لَهُ، فَتَوَارَى عَنْهُ، ثُمَّ وَجَدَهُ فَقَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ. فَقَالَ: آللهِ ؟ قَالَ: آللهِ. قَالَ: فَإِنِّي سَمَعْتُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: ''مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ، أَوْ يَضَعْ (عَنْهُ'' (مسلم

:فوائد الرفق وثماره

عليكم بالرفق فإنه خلق عظيم، نتائجه عظيمة، وفوائده كثيرة: ففي صحيح مسلم عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللهَ رَفِيقُ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، «يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللهَ رَفِيقُ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، «وَمَا لاَ يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ

الرفق زينة كل شيء؛ ما حل في شيء إلا زانه وجمله وحبّبه إلى النفوس • والأبصار، وما نزع من شيء إلا شانه ونفر منه القلوب والأرواح: ففي صحيح مسلم عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . «قَالَ: «إِنَّ الرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شَنَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ، وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَنَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ

بالرفق بالعباد يُنال الرفقُ والتجاوز من الله؛ ففي صحيح مسلم عن عائشة رضي • الله عنها قالت: سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول في بيتي هذا: «اللهمّ مَن وليَ مِن أمر أمّتي شيئا فشقّ عليهم فاشقق عليه، ومَن وليَ مِن أمر . «أمّتي شيئا فرفق به

وفي صحيح مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: «تَلَقَّتِ الْمَلائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَقَالُوا: أَعَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ فَالَ: لاَ. قَالُوا: تَذَكَّرْ. قَالَ: كُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ، فَآمُرُ فِتْيَاثِي أَنْ يُنْظُرُوا الْمُعْسِرَ، . «وَيَتَجَوَّرُوا عَنْ أَنْ يُنْظُرُوا الْمُعْسِرَ، . قَالَ ـ قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: تَجَوَّرُوا عَنْ أَدُ

وفي صحيح مسلم عَنْ جَرِير بن عبد الله البجلي عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: . " "مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ

وعَنْ عَائِشَنَةً رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشْنَةُ؛ اَرْفُقِي، فَإِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً دَلَّهُمْ عَلَى بَابِ الرِّفْقِ». وفي رواية: .(«إِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَذْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ"(أحمد

الرفق طريق إلى الفوز بالجنة والنجاة من النار؛ فقد أخرج الترمذي في سننه عَنْ • عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَنْ ."يَحْرُمُ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيّنٍ سَهْلٍ ."يَحْرُمُ عَلَيْهِ النّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيّنٍ سَهْلٍ

و عن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال ذات يوم في خطبته: «أَلاَ إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ... ثم قال: «وأهل الجنّة ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدّق موفّق، ورجلٌ رحيمٌ رقيق القلب لكل ذي رقربي ومسلم، وعفيف متعفّف ذو عيال" (أحمد ومسلم